



The representations of Elias's image in the plays of (Ammar Na'meh), the play (Qa'a), by choice

Khaled Hamid Hassan ^a

Abdullah Abd Abd Ali ^a

^a University of Basra / College of Fine Arts / Department of Fine Arts / Painting Branch



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ARTICLE INFO

Article history:

Received 14 November 2025

Received in revised form 19

December 2026

Accepted 21 December 2025

Published 1 October 2026

Keywords:

Representations. of despair

ABSTRACT

This research explores the concept of despair as a significant theme that has profoundly impacted the nature and identity of the Iraqi individual, particularly during the war and its resulting anxieties on all levels of Iraqi life, especially the psychological, social, and economic. Given the unique role of theater in communication and reception, this study sheds light on despair. The study includes an introduction in which the researchers present the research problem, its significance, and its objective. The theoretical framework, which provides a theoretical foundation for the research, comprises two sections: the philosophical and psychological portrayals of despair, and the portrayal of despair in world theater. The researchers developed a set of indicators used to analyze the research sample, specifically a model by the writer Ammar Naama Jaber, which aligns with the research objective. Following the analysis, the researchers arrived at several conclusions, including:

1. Environmental factors played a prominent role in the intensity of the despair experienced by the characters at sea.
2. Economic factors played a significant role in the high levels of despair among the characters at the bottom of the ship.
3. Despair overwhelmed the characters in the room at the bottom after they lost their will and became prisoners of their circumstances.

تمثيلات صور اليأس في مسرحيات (عمار نعمة) مسرحية (قاع اختياراً)

خالد حميد حسن¹

عبد الله عبد عبد علي²

الملخص:

يتناول البحث مفهوم اليأس بوصفه من المواضيع المهمة التي ألقت بظلالها على طبيعة الفرد العراقي وكيانه. وبخاصة في فترة الحرب وما أفرزته من هموم في حياة الفرد العراقي على كافة الاصعدة لاسيما النفسي والاجتماعي فضلاً عن الاقتصادي ونظراً لما يتمتع به المسرح من خصوصية في الاتصال والتلقي جاءت تلك الدراسة لتسلط الضوء على اليأس وقد تضمنت هذه الدراسة مقدمة البحث التي عرض فيها الباحثان مشكلة البحث وأهميته وهدفه. ثم الاطار النظري الذي تناول تأسيساً نظرياً للبحث اشتمل على مبحثين هما: صور اليأس فلسفياً ونفسياً والثاني: صور اليأس في المسرح العالمي وخرج الباحثان بمجموعة من المؤشرات أعتمدها في تحليل نموذج عينة البحث والتي تحددت بنموذج للكاتب عمار نعمة جابر والتي تتوافق مع هدف البحث. وبعد التحليل خرج الباحثان بمجموعة نتائج منها:

1. لعبت العوامل البيئية دوراً بارزاً في شدة حالة اليأس التي تعرضت لها الشخصيات وسط البحر.
2. كان للعامل الاقتصادي دوراً بارزاً في ارتفاع معدلات اليأس الشخصيات في قاع السفينة.
3. هيمن اليأس على الشخصيات داخل الغرفة في القاع بعد أن فقدت أراقتها وأصبحت أسيرة للظروف المحيطة بها.

الكلمات المفتاحية: تمثيلات, صور, اليأس

مشكلة البحث

حظي اليأس بمكانة مهمة في تكوين الشخصية المسرحية وأبعادها النفسية والاجتماعية فضلاً عن ما تنتجه من بواعث داخلية وخارجية تشكل الاطار العام الذي تنطلق منه في تأسيس رؤى وأفكار تسير بها نحو الصراع الداخلي والخارجي الذي يحدد اتجاه تلك الشخصية في النصوص المسرحية. ونظراً لما يتمتع به الفن المسرحي من تواسج مع ميدان علم النفس وبخاصة في طروحات (فرويد) وتطبيقاته من خلال عقدة أوديب وعقدة الكترا ووسطوة تلك التوجهات على مكنونات الشخصية. وشهد المسرح منذ بداياته الأولى في بلاد الإغريق وأسهمات كتاب الدراما (يوريديس) و(اسخيلوس) و(سوفوكليس) الذين حوت مسرحياتهم بين دفتها بواعث ذلك الصراع بين ثنائية الأمل واليأس وتجلياتها في مسرحيات (اوديب) و(انتجون) و(الكترا). وصولاً الى كتاب المسرح العراقي المعاصر. وأبرز كتابه في هذه المرحلة وفي مقدمتهم (علي عبد النبي الزبيدي وقاسم مطرود وعبد الكريم العامري وبناء على ماتقدم أراد الباحث الاجابة عن سؤال المشكلة المتعلق ب (تأثيرات اليأس وتداعياته في تكوين الشخصيات من خلال عينة البحث المختارة للكاتب (عمار نعمة)

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على صور اليأس في مسرحيات عمار نعمة

هدف البحث:

يهدف البحث الى: الكشف عن صور اليأس في مسرحيات عمار نعمة

حدود البحث:

الحدود الزمانية: 2019

الحدود المكانية: العراق

¹ مديرة تربية محافظة البصرة

² جامعة البصرة-كلية الفنون الجميلة

الحدود الموضوعية: دراسة صور اليأس في مسرحية (قاع) للكاتب عمار نعمة

تحديد المصطلحات:

اليأس لغوياً:

فاليأس والهمزة والسين كلمتان إحداهما اليأس: قطع الرجاء ويقال من ليست ياء في صدر كلمة بعدها همزة إلا هذه. يقال: يئس يئأس ويئس على يفعل ويفعل وقيل ان اليأس: القنوط وقيل أنه نقيض الرجاء ومعناه أيضاً: قطع الأمل يئس يئأس كمنع ويضرب شاذ وهو يؤوس كصبو (Mohsen, Volume 45, p. 120)

قال ابن حجر (رحمه الله) { اليأس ضد الرجاء } [فتح الباري 8/367] ويأتي بمعنى القنوط أيضاً

5.اليأس: اصطلاحاً:

اليأس ويعني انقطاع الرجاء ، وضياح الأمل، ويرادفه القنوط، تقول : ولا تقنطوا من رحمة الله: أي لا تيأسوا وكب؟ يأس في القرآن الكريم فهو قنوط، إلا الذي في سورة الرعد فإنه بمعنى العلم واليأس خطيئة دينية، لأنه كفر بنعمة الله وخطيئة أخلاقية لأنه اعتداء على النفس وانتحار ادبي تدريجي، واليأس المطلق هو الموت (jamil Saliba, 1982, p. 587)

واليأس حالة عاطفية حادة وغير سارة. وترتبط بالتخلي من جانب امرأ عن الأمل بالنسبة لبذل الجهد بنجاح في سبيل التوصل الى هدف أو أشباع رغبة (Asaad Rizg, 1977, p.84)

أما التعريف الاجرائي الذي صاغه الباحث لليأس هو فقدان الأمل في كل شيء. ويتمثل في الانتحار والكآبة والعزلة وعدم التوصل الى تحقيق رغبات الانسان المشروعة

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الاول: صور اليأس فلسفياً ونفسياً

تعد الرؤية الفلسفية للأمل واليأس هي طريقة تفكيرنا وتصورنا للحياة والعالم من حولنا ، وبعد الأمل قوة داخلية دافعة تجاه المستقبل والإيمان بأن الأشياء يمكن أن تتحسن وتصبح أفضل ، وبعد (الأمل) توجهاً نحو الأمام وثقة بإمكانية التغيير والتحسين ، أما (اليأس) فهو عكس ذلك تماماً ، إذ يعبر عن عدم الثقة في إمكانية التحسين والتغيير ، أن الشخص اليأس يعتقد أن الأمور لا يمكن أن تتحسن وان الحياة مليئة بالمشاكل والصعوبات التي لا يمكن التغلب عليها ، " وغالباً ما يعتبر الناس أن الأمل واليأس مرادف للتفاؤل ، في حين انه من الممكن تحليل التفاؤل بشكل مجدي على انه رغبة في التوصل الى نتيجة ما ، مع الاعتقاد مرجح أكثر من الأدلة التي تدفع الآخرين الى ذلك الاعتقاد " (Claudia plosser, February 18 , 2023 , p. 84 .)

وللأمل واليأس تاريخ فلسفي عريق إذ قالت الفلسفة اليونانية أن الإنسان هو محور الكون ، وفرفت بينه وبين الباقي ، أي بين الإنسان وبين الكائنات الحية الباقية وعلى وفق قيم ، إذ كانت الفلسفة اليونانية تؤكد على قيم (الحق ، الخير ، الجمال ، الأمل ، اليأس ، التفاؤل) فكان رأي الفيلسوف (سقراط 470 – 399 ق. م) أن الجميل هو الشيء النافع والمفيد ، ولديه الجميل يشمل قيم (الجمال والحق والخير والأمل) انه يعتبر (الفن) يساوي (القيمة الأخلاقية) ، أن الفلسفة عند (سقراط) توحى بأن الإنسان هو المبدع وهو الذي يميز وهو الذي يصنع (الأمل واليأس) من خلال حبه للحياة وتفاؤله وقدرته في تحمل مصاعب الحياة وعدم (اليأس) ، واعتبر (الفن) هو يصنع (الأفاضل) ، من خلال القيم الأخلاقية التي يوظفها في أعماله التي تبتعد عن قيم (الرزيلة) التي تحتوي على (الفجر والفسوق) ، ولقد أبعد (سقراط) كل شخص يحمل تلك القيم ، واعتبر (النجار والحداد) أفضل من فنان يحمل قيم (الفجر والفسوق والرزيلة) ولقد أكد على القيم الأخلاقية قيم (الجمال والخير والحق) وجود الخير والحق هو الفضيلة والخير محض ويراد لذاته ولا يحتاج الى شيء آخر ، والحر هو من يتوجه فعله نحو الخير (See : Abd al- Rahman

Badawi)

واليأس رحلة طويلة تمتد عبر الزمن والتاريخ ، فالأمل يمثل القوة والتفاؤل ، بينما اليأس يعبر عن الاستسلام والقنوط ، " إذ لا يمكن أن يكون هناك أمل بدون وجود يأس ، وهو الذي يحفزنا للبحث عن الأمل والتغيير ، ففي العديد من الأجيال قد يشعر الناس باليأس نتيجة الأوضاع والأزمات والصراعات التي واجهت العالم سواء كانت أزمات اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية"

(The same Source, p , 12)

الكثير من الفلاسفة يرون في الأمل القوة الحيوية التي من خلالها تحرك الإنسان الى المستقبل , أما اليأس يعبر عن فقدان الأمل وضياعه , إذ أن اليأس يرتبط بتجربة (العبث) وقد كان ذا اهتمام من قبل الفلاسفة الوجوديين أمثال ألبيير كامو و جان بول سارتر) ويعتبر الانتحار هو المشكلة الفلسفية الوحيدة والجديّة , إذ أن الحكم على ما إذا كانت الحياة التي نعيشها تستحق أن نعيش بها أم لا هو الجواب الأساسي , أن نعيش في عالم لا معنى له , أم نعيش مع المعرفة بأنه لا يوجد أمل , ولكن برغم هذا العبث , فإن الإنسان يتمرد وهذا التمرد و هذا الانعدام يعطي للحياة معنى " (Albert Camus, 1942, p. 25) والانتحار هو قمة اليأس بعدم وجود أمل في الحياة

ويرى (كامو) مسألة الانتحار استجابة طبيعية لفرضية أساسية , أي أن الحياة التي نعيشها هي عبثية وفيها عدة طرق , وجود الحياة وغيابها يبران تساؤلاته , من العبث أن نبحث باستمرار عن معنى الحياة , حين لا يكون هناك أي معنى , ومن العبث أن نأمل بشكل من أشكال الوجود بعد فناننا , وبما أن المزاج العبثي واسع الانتشار بشكل كبير في عصرنا , لم ينبثق من الفلسفة , بل هو كامن في قلبها , " هناك يكمن كل حبي للحياة , شغف صامت لما قد يهرب مني ومرارة تحت لهب , كل يوم أترك هذا الدير مثل رجل يرتفع عن نفسه , يرسم للحظة وجيزة استمرارية للعالم لا يوجد حب للحياة من دون يأس من الحياة " (Camus, 2021, p p, 28-

29

يمكن أن يؤدي اليأس الى توقف النمو العقلي للإنسان , ونتيجة لذلك يفقد الإنسان الدافع الى الحياة والاستمرار بها. اليأس هو الذي يحدد قدرة الإنسان على التقدم ويجعله أيضا لا يفكر بطريقه صحيحة ومنطقية , وهو مرتبط ب (النمو العقلي) الذي يقلل من قدرة الإنسان على التفكير بشكل صحيح وفق معطيات منطقية يحددها النمو العقلي المرتبط بتصرفات الإنسان وذلك , قد يكون إنسان مبدع وقد يكون العكس إذ "اليأس هو فقدان التدريجي للذات , أنه اليأس في محاولة لتجنب الاعتراف بحقيقته الأعمق , لكن هذه التجربة نفسها هي التي تدفع الفرد الى النمو , إذ تدفعه الى البحث عن معنى أعمق لحياته و لذاته" (Soern

Kierkegaard)

اليأس نفسيا

أن اليأس هو مرض روحي يصيب الفرد من خلال ذاته أي الذات الإنسانية , وهو غياب أو فقدان الاتصال العميق بين الذات و الجوهر الحقيقي للإنسان , هذا اليأس ليس أنه مجرد حالة عاطفية عابرة بل وإنما حالة مستمرة مرتبطة بالعقل الذي بدوره يؤدي بالبحث عن الهوية والمعنى "وأحيانا يكون ظهور اليأس عن طريق عدم تحقيق الذات , اي عندما يفشل الفرد أو الإنسان في إدراك أو إيجاد هويته الحقيقية , ويبقى محصوراً في مفهوم خاطئ عن نفسه وذاته , وأحيانا يحدث اليأس عندما يدرك الفرد أو الإنسان هويته لكن يرفض قبولها (العقل) يسعى اليأس من معرفة الذات اليأس هو مرض الروح , مرض الموت الذي يتمثل في أن الروح لا تستطيع أن تموت حقاً , ومع ذلك فأنها تعاني من العذاب الأبدي لا تجد الراحة و السكينة المعهودة في كل شيء " (The

Same Source, p. 46)

ويلاحظ أن اليأس قيد ثقيل يمنع صاحبه من حرية الحركة , فيقع في مكانه غير قادر على العمل والاجتهاد أو تغيير الواقع الذي يعيشه , والسبب سيطرة اليأس على نفسه , وتشاؤمه من كل ما هو قادم , اليأس عنصر نفسي سيء لأنه يحمل الهم وترك العمل ويشتت القلب بالقلق والألم , ويقتل فيه روح الأمل "ويتضح من خلال ذلك أن الشخصية اليائسة تميل الى الانعزال وتركن الى التشاؤم لأنه في حاضر الحياة لذة أو متعة , ولا يجد في المستقبل أملاً ينظر إليه , ويشعر بعدم القدرة على العمل

(Rafid Mahmoud

Mashi)

ممكّن أن يكون العقل هو المفتاح لاستعادة التوازن النفسي للفرد وذلك من خلال التفكير الايجابي, إذا تمكن الفرد أو الإنسان من التحكم بمشاعره والنظر الى المواقف بعقلانية وأكثر موضوعية ومن زوايا متعددة , هنا يكون للعقل الدور الأساسي في السيطرة والتحكم داخل الفرد

"ومن ناحية أخرى أن النمو العقلي لدى الإنسان وتأثره بالأمل واليأس يوجد شيء مشترك يربط بين الطاقة الكهربائية التي تنتقل عبر الأسلاك والطاقة الموجودة داخل عقل الإنسان وتنتقل عبر الإشارات والتنبيهات , الطاقة الكهربائية وهي تنقل عبر الأسلاك الكهربائية التي تقوم بتشغيل الضوء والحركة وتوفير الحرارة من خلال استخدام (الطاقة) , أما الطاقة الموجودة داخل عقل الإنسان , هي خلايا عصبية تكون في الدماغ وظيفتها هي تتواصل بعضها مع البعض من خلال إشارات كهربائية" (Eagleman)

وهذه الإشارات تكون عصبية أو نبضات كهربائية تقوم بنقل المعلومات بين الخلايا العصبية الموجودة داخل الدماغ الذي يعتبر هو العقل وهو الذي ينتج الطاقة ، التي تسمح لنا بالحب والبكاء والألم واليأس والتشاؤم والأمل و"يعد الدماغ البشري واحداً من أكثر الأجهزة تعقيداً على الأرض ، ويعتمد بشكل أساسي على الطاقة الكهربائية، عندما نفكر أو نشعر أو نتحرك فإن الخلايا الدماغ أو العصبونات ترسل إشارات كهربائية دقيقة عبر شبكة معقدة من الخلايا العصبية داخل الدماغ ، هذا النشاط الكهربائي في الدماغ يشبه إلى حد كبير تدفق التيار الكهربائي في دوائر الكهربائية ، الفرق الرئيسي هو إن طاقة الدماغ هي من نوع خاص، وهي مرتكزة على التحولات الكهروكيميائية التي تحدث تنبيهات عصبية ، بينما تعتمد الكهرباء الاعتيادية التقليدية على سرعة حركة التور بينات الالكترونية في موصلات معدنية"(David Eagleman)

يتضح هنا إن الطاقة داخل عقل الإنسان هي التي تنتج المشاعر التي تكون مختلفة في انبعاثها فتكون أحياناً على شكل بكاء أو حزن أو أمل أو يأس، وأحياناً لا تكون طاقة ايجابية وإنما تكون طاقة سلبية تنتج كساد وكسل ويأس وحزن وتشاؤم ، هذا يدل على أن عقل الفرد أو الإنسان غير اعتيادي وبه خلل أو مرض يكون داخل الخلايا العصبية قد تكون خلايا تالفة ، إذن إن الطاقة الموجودة داخل الدماغ والطاقة الكهربائية التقليدية ، إذ كلاهما يعتمد على الإشارات الكهربائية ، وإن كان ذلك بطرق وآليات مختلفة ، إذن يعتبر النمو العقلي لدى الفرد أو الإنسان هو بمثابة تطور القدرات والإمكانات الذهنية والعقلية والمعرفية من خلال مراحل نمو الإنسان أو الفرد في الحياة ، ويكون هذا النمو عبر تطور مهاراته العقلية من حيث وجود حاضنة اجتماعية جيدة تظم إلام والأب وتقديم كافة المستلزمات النفسية والاجتماعية والعلمية التي يمر بها الفرد منذ طفولته عبر مراحل مختلفة ، ولكل مرحلة لها خصائصها التي ترتبط بتطوره الفسيولوجي والنفسي الذي يعكس مدى تأثر الإنسان بالأمل واليأس من رؤيته إلى الحياة التي تحمل كل مفردات الوجود من أمل ويأس وتشاؤم وحزن وتفاؤل، توجد هنالك عوامل مؤثرة في النمو العقلي لدى الإنسان ومنها (الوراثة) قد تكون على شكل اكتئاب أو تكون ذكاء وهذه تكون من خلال الجينات الوراثية ، (التغذية) التي تكون عامل مهم في نمو عقل سليم ومتطور والسبب يعود إلى التغذية الصحيحة ، (البيئة) عامل مهم من خلال العيش في بيئة جيدة من خلال الأسرة أو المكان الذي يعيش به أو المدرسة التي يتعلم من خلالها حيث يكون لها دور أساسي في نمو العقل ، كذلك من خلال التعلم المستمر والتعرض إلى مواقف جدية تعطي الإنسان القدرة على الخبرة والمهارة ، تلعب التغذية والصحة البدنية والتفاعل الاجتماعي دوراً مهماً في تسريع أو إبطاء هذا النمو ، كما أن الخبرات التعليمية تلعب دوراً حاسماً ، بحيث أن التحديات التي يواجهها الفرد ، في المنزل أو المدرسة تساهم في تشكيل قدراته العقلية وتطورها (See Abdulmajid Nashwati)

النمو العقلي هو عبارة عن عملية متكاملة تتأثر بعوامل متعددة ويكون لهذا التأثير الانعكاس الواضح على الإنسان من خلال تصرفاته "ومما لاشك فيه أن الإنسان يتمكن من الاستجابة لما يمكن أن يدور حوله من مثيرات مختلفة على أساس ذلك المستوى يصل إليه في نموه العقلي ، حيث تنتقل أبنيته العقلية وفقاً لتعبير بياجيه piaget التي تتحكم في تفكيره وفي توجيه سلوكه تدريجياً من البسيط إلى المعقد ومن الغموض إلى المنطق أي من التوازن في صورته الأولية البسيطة إلى الاتزان الكامل (muhammad, 2009 , p.6)

قد يكون لهذه التأثيرات الأثر الواضح على شخصية الإنسان وذلك مما تحمله من عوامل يكون تأثيرها سلبياً أو ايجابياً على الإنسان الذي يتخذ من هذه العوامل القدرة لتحملها ، ويكون للأمل واليأس الشأن الكبير في شخصية الإنسان وذلك من خلال هذه العوامل التي تكون له الأثر الواضح في سلوكياته التي قد تكون متأثرة بالطابع النفسي أو الاجتماعي بحيث يعكسها الإنسان من خلال تصرفاته أو قدرته على المضي قدماً لكي يحقق أهدافه التي يسعى لها ، إذن اليائسون يكونون أحياناً هم المبدعون في جميع مجالات الحياة العلمية والأدبية والفنية ، " لا تعد المسارات مجرد استراتيجيات جسدية للبقاء على قيد الحياة ، لكنها أيضاً استراتيجيات عاطفية ونفسية للحفاظ على الشعور بالأمل والحياة الطبيعية والتوجه المستقبلي ، وتتجلى فعاليتهم من خلال اختياراتهم المتعمدة لحماية الروابط الأسرية ، والمثابرة خلال الشدائد ، والحفاظ على النزاهة في أوقات اليأس" (Shifa Al- omari, 2006 , p.86) وكيفية التعامل مع هذه الاستراتيجيات ، التي من خلالها يختارون قراراتهم بعناية كبيرة جداً في سبيل إن تحافظ على تلك القيم أثناء المحن والصعاب ، ليست هي وسائل للحفاظ على قيد الحياة بل هي أيضاً وسائل للحفاظ على الأمل ، حتى في أوقات اليأس لها اهتمام ويكون شكلاً من أشكال الحفاظ على النزاهة الداخلية والكرامة الإنسانية .

ترتكز بعض الدراسات الفلسفية عن (الأمل واليأس) عند بعض الفلاسفة المعاصرين والتي ركزت فلسفتهم على أهمية دور الأمل واليأس في نفسية الإنسان ومدى قوة تأثير الأمل واليأس على شخصية الإنسان إن كان كبيراً أو صغيراً، حيث إن بعض العاهات الصحية قد تساعد على زرع اليأس، ولكن بقوة الإرادة والإصرار التي يتمتع بها الإنسان المدرك للحياة بأن لا يوجد يأس بدون السعي إلى الأمل المشرق، فنلاحظ في فلسفة (آرثر شوبنهاور) إن فلسفته تشاؤمية غير صالحة وتعيش تحت سقف التشاؤم واليأس "والتشاؤم هو وثيقة اتهام المتشائم. ويرى (ويل ديورانت) أن طبيعة فلسفة شوبنهاور يبرزها العلة المرضية والعقل المتوتر وحياة الفراغ الكامل والقلق الكتيب الذي تميزت به حياة شوبنهاور، فتشاؤم يتطلب إن يكون لدى المرء وقت فراغ، إذ إن الحياة الحافلة بالحركة تجعل صاحبها دائماً ذا روح طيبة في الجسم والعقل" (Awad, 2020, pp. 183-184)

وقد جاء ذلك الحكم نتيجة ما أعلنه (شوبنهاور) في حديثه عن الإرادة، فهي في ذاته أساس الوجود، والتي تعطي الفرد مكانته ووجوده في الحياة أو المجتمع، وتكشف له دلالته وتجعله أيضاً يطلع على القوة الداخلية التي يتألف منها وجوده وأفعاله وحركته، "يروج (شوبنهاور) إلى (فكرة الإنسان في الوجود، أي الوجود الإنساني) أن فلسفته من أكثر الفلسفات الفاقدة إلى الأمل، جاءت هذه النظرة عن طريق فلسفته في كتابه الشهير (العالم إرادة وتمثلاً) ففيه أعلن (شوبنهاور) قوله (بأن الإرادة هي مصدر الشرور) إلى أن ظهر كتابه (تهمة اليأس) الذي طرح فكرة الأمل من داخل اليأس، ويخرج عن طريق اليأس إلى فكرة الأمل، وهذا ما نجده بقوله سيغال لي أن فلسفتي عديمة الرحمة، لأنني أقول الحقيقة، والناس يفضلون أن يحصلوا على التطمينات مفادها أن كل ما خلفه الرب جيد ... اذهبوا إلى القساوسة أذن واتركوا الفلاسفة في سلام" (Schopenhauer, 1919, p. 7)

أن الوصف الذي قام به (شوبنهاور) يدل على وجود نزعات اجتماعية واضحة مليئة بالتشاؤم واليأس، وهذا نابع من كون فلسفته صارمة في قول الحقيقة التي لا تبالي في مشاعر الخلق على حساب فكرهم، وهذا ما سوف يقرأه الفيلسوف الروسي (فيودور دوستوفسكي) الذي يؤكد على الإرادة ودمجها في شخصية الإنسان، أنه يؤمن بأن الإنسان لديه القوة والإرادة على الأمل ولكن بنفس الوقت يعاني من اليأس مما يدفعه لتسليم نفسه إلى الموت الذي هو أشد أنواع اليأس، "لقد كانت فلسفة (دستوفسكي) هي تعمق في الجوانب النفسية والفلسفية للطبيعة البشرية وتسليط الضوء على تعايش الأمل واليأس داخل الإنسان من خلال معتقداته الأخلاقية والاجتماعية والفلسفية، هذا الصراع الداخلي بين الأمل واليأس هو موضوع متكرر في فلسفته، فقد أكد أن الإنسان محاصر بين استحالاته للأيمان ولا يمكن بلوغ الإيمان إلا من خلال الروح التي تحمل الأمل أما اليأس وسيلة لفهم الحياة عند البعض، فمن خلاله يمكن الوصول إلى الواقع الحقيقي للحياة يعمل على رفع الإنسان من مجال الوجود اليومي إلى مجال الوجود الأخروي، أي (الموت والانتحار) لا بد للذات أن تقلق لأن عملية الاختبار قد يكون فيها عدم قناعة بما تم اختباره مما يؤدي إلى اليأس" (Durant, 1968, p. 31)

المبحث الثاني:

صور اليأس في المسرح العالمي

إن التصوير الدرامي للأمل واليأس في المسرح العالمي هو بمثابة مرآة يكتشف من خلالها الجمهور أعماق المشاعر والخبرات الإنسانية هذه المواضيع، العالمية في نطاقها، تتجاوز الحدود الثقافية واللغوية وكانت مركزية للنصوص المسرحية من اليونانيين القدماء إلى الكتاب المسرحيين المعاصرين في جميع أنحاء العالم والمسرح، بوصفه شكلاً من أشكال الفن التعبيري، كان دائماً منصة لتصوير المشاعر والتجارب الإنسانية المكثفة، وبعد الأمل واليأس موضوعين مقنعين بشكل خاص لأنهما يلخصان نطاق التجارب الإنسانية وتاريخياً، تقدم المأساة الكلاسيكية أمثلة رئيسية لكيفية تصوير اليأس، إذ غالباً ما يكون الأمل بمثابة خلفية عابرة تزيد من سقوط الشخصيات في نهاية المطاف، تعرض المأساة اليونانية مثل "أوديب" لسوفوكليس و"أنتيجون" لشخصيات يقودها القدر نحو اليأس الحتمي "وأن أوديب وأن أرتكب هذا الخطأ التراجيدي لم يكن ألا مسخراً لتنفيذ أرادة قدرية معينة هي التي تسوقه حتى من قبل ميلاده إلى مصيره المفجع الذي يصل به إلى مرحلة اليأس" (sarhan, 2006, p. 48)

والأمل واليأس موضوعان متلازمان في أعمال شكسبير المسرحية إذ كان يستخدمهما لتجسيد الطبيعة البشرية وتقلباتها حيث إن هذه الثنائيات تتجلى في العديد من نصوصه إذ يواجه الأبطال مصاعب جمة قد تدفعهم إلى اليأس، "ولقد تعامل (شكسبير) مع المزاج السوداوي في الكثير من مسرحياته فمثلاً في مسرحية (ضجة فارغة) نجده يخلع على (الدون جون) سيمياء سوداوية في الزمن الخائق الفض، وعلى (انطونيو) سوداوية هادئة في مسرحية (تاجر البندقية) أما في (هاملت) فقد اتسمت بسوداوية مغايرة

تماماً لأي شخصية أخرى , حيث استمر (شكسبير) في هذا المزاج من العصر الذي كان يعيش فيه ويبدو أن (هاملت) كان نموذجاً له لأن عقيدة هذا المزاج كانت شائعة جداً، وقد عبر عنه (شكسبير) عن قصد , حيث يتحدث عن السوداوية باعتبارها عادة وليس مزاج. (A.s. Bradley)

وتعد مسرحية (ايفانوف) من أهم أعمال تشيخوف التي جسدت مفهوم اليأس , لما تعانیه شخصية (ايفانوف) من مآسي الحياة وآلامها , واهتم تشيخوف بصياغتها جيداً وقام بتصوير شريحة من الواقع والحياة وعلى رغم من إن اسم المسرحية ايفانوف لكنة لا يسلط الضوء فقط على هذه الشخصية بل يصور مظاهر لشخصيات محبطة تتألم وتتعب من الواقع المعاش وتتسببه شخصية ايفانوف والذي يشبه نفسه بصراع هاملت وآلامه ويزيد عنه بكتاباتة فهو شاب مثقف روسي الهوية مضطرب في سلوكه و ذهنه بعد فقد حبه لزوجته (أنا باتروفنا) المضحية له بحبها بترك دينها اليهودي والانفصال عن والديها , وبسبب مرضها بالسل الرئوي وعدم قدرته التواصل لديمومة الحياة وبشعوره بتأنيب الضمير بافتراضه كره لزوجته وعدم حبه لها، مما اثار صدمة زوجته أنا باتروفنا ودهشتها من سلوك ايفانوف الذي كان يعيشها وعلى الرغم من سلوكه الغرائبي المضطرب إلا أنها كانت تحبه وهي تتألم من شدة ألم المرض ومن شدة خوفها على زوجها ايفانوف الذي يظهر لها عدم الاهتمام لها في آخر عمرها , بالكلام الجارح الموجه لها وأفعاله المحملة بسلوكيات مرض اليأس والعجز العاطفي والذهني "ورغم محاولات زوجته بإعادته الى طبيعته السلوكية والذهنية واستعادة حبه لها ألا أنها فشلت واستسلمت بالموت أثر مرضها الفتاك" (Hamdani, 2006, pp. 116-

117)

ويمكن ان نلاحظ تجليات اليأس في عدة مشاهد من مسرحية (بيجماليون) وهو ياس ناتج من تصارع الإرادات، إذ يكتشف بيجماليون إن المرأة التي صنعها بيديه لا تمثل طموحه "فلقد كان بيجماليون يعيش أزمة نفسية تزداد مع مرور الزمن، الى ان زرع في مخيلته انه قاتل زوجته جلاتيا، لأنه اختار الفن على الحياة بسبب كبرياءه، وهذا ما جعله يدخل في متاهة تعذيب الضمير والعتاب واليأس ولوم النفس، إذ نجده يقول متحسراً" (Bahi, p. 111)

بيجماليون: الويل لمن يحاول منعي!.. سأذهب الى الكوخ شأني في كل ليلة.. لا أستطيع ان اقضي الليل مع تمثال جامد يذكرني بجريمي.. أنها تنتظرني هناك.. شأنها في كل ليلة!.. زوجتي! زوجتي.. آه اني قاتل زوجتي (Hakim, n.d , pp. 142-143)

n.d , pp. 142-143)

أصبح فن بيجماليون الخالد يذكره بالحياة الفانية بعد ان كانت الحياة الزائلة في الأحداث السابقة تذكره بالفن الباقي , بيجماليون ينظر الى التمثال .. ها أنا معك أيها التمثال .. فلماذا احس أنني وحيد؟ هذه الوحشة معك لم أشعر بها قط من قبل ... لقد كنت أيها الأثر الفني تملأ علي هذه الدار ؟ لقد كان فني يملأ حياتي .. وكل شئ في عيني بهاء .. ماذا أصنع ؟... كيف أصنع الحوار عكس لنا الصراع الذي يعيشه بيجماليون مع نفسه بعد أن أدرك قيمة الحب والحياة التي منحها له الإلهة , وصور لنا عجزه من الوصول الى الحقيقة.

ويصل بيجماليون الى أعلى مراحل اليأس عندما هربت جلاتيا مع نرسييس ولد في نفس بيجماليون صدمة كبيرة , فراح يسخط على الآلة متحدية إياها , مما خلق صراعاً بين الفنان بيجماليون والقوى الخارجية التي تمثلت في قوة الآلهة , وصراع هاتين القوتين أي الإنسان والآلهة انبثق منه صراع بين الآلهة في حد ذاتها,

بيجماليون : (ينهض في المكان ثائراً صائحاً منفجراً) , اعترفي يافينوس أنني انتصرت عليك .. اعترفي أن التحفة التي خرجت من يدي مثلاً للكمال في الخلق والإبداع قد شابهها النقص بللمسة من يديك .. أتركوني أيتها الآلهة للمكاتي ... فلست في حاجة أليكم ... آه .. ردوا علي عملي!...! ردوا علي جالاتيا كما كانت ... تمثالاً من العاج...:

ويلاحظ في هذا الحوار أن بيجماليون وصل الى مرحلة الانهيار النفسي من خلال اليأس الذي رافق الفشل في تحقيق الكمال الذي كان يطمح إليه , ويصل بيجماليون الى قمة التراجيديا ويحن الى التمثال الخالي من العيوب فهو لم يحلم بأمرأة حية تحمل مشاعر معقدة بل ذهب بعيداً الى صورة امرأة مثالية لا تقبل التغير وفي النهاية تنقلب هذه النهاية السعيدة ويظهر بيجماليون في لحظة يأس وجودي.

مؤشرات الاطار النظري

1. ان الشخص اليأس يعتقد ان الامور لايمكن ان تتحسن وان الحياة مليئة بالمشاكل والصعوبات التي لا يمكن التغلب عليها وقد يشعر الناس باليأس نتيجة الأوضاع والأزمات والصراعات التي واجهت العالم سواء كانت أزمات اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية.
2. اليأس يعبر عن الاستسلام والقنوط إذ لايمكن ان يكون هناك امل بدون ياس
3. يعبر اليأس عن فقدان الأمل وضياعه , إذ أن اليأس يرتبط بتجربة (العبث) وقد كان ذا اهتمام من قبل الفلاسفة الوجوديين
4. ان الانتحار هو المشكلة الفلسفية الوحيدة والجديدة المرتبطة باليأس
5. أن اليأس قيد ثقيل يمنع صاحبه من حرية الحركة , فيقع في مكانه غير قادر على العمل والاجتهاد أو تغيير الواقع الذي يعيشه.ويمكن أن يؤدي اليأس الى توقف النمو العقلي للإنسان , ونتيجة لذلك يفقد الإنسان الدافع الى الحياة والاستمرار بها.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من (4) نصوص مسرحية عراقية تناولت موضوعاتها اليأس

ت	اسم المسرحية	المؤلف	سنة التأليف
1	حلولى	عمار نعمة	2002
2	حقائب	عمار نعمة	2002
3	قاع	عمار نعمة	2003
4	شاورما	عمار نعمة	2010

ثانياً: عينة البحث:

شملت عينة البحث نص مسرحي واحد من اصل (4) تم اختيارها بشكل قصدي لاقترابها من تساؤل المشكلة وهدف البحث .

ثالثاً: منهجية البحث :

أعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي .

رابعاً: أداة البحث:

أعتمد الباحثان على مؤشرات الأطار النظري في تحليل عينة البحث.

خامساً: تحليل العينة:

مسرحية (قاع) للكاتب (عمار نعمة)

تدور أحداث النص المسرحي حول مجموعه من المرضى الذين يقبعون داخل غرفة بين أربعة جدران في أسفل سفينة تبحر بهم في عرض البحر , ويعانون من مرض (الجرب) مما جعلهم تحت الحجر الصحي , وبمرور الأحداث تأمل هذه الشخصيات بالشفاء من مرض الجرب والخروج من هذه الغرفة العتمة التي لا يدخلها ضوء الشمس والهواء وتحتوي فتحة صغيرة أسفل هذا الباب يأتي من خلالها الطعام لهم ولا يميزون الليل من النهار , وتضم هذه المسرحية خمس شخصيات و تختلف آرائهم حول النجاة والخروج

الالهية وهو يردد متى ؟ متى ؟ بصيغة الصراخ ويكشف عن حالة ضجر وجودي وانتظار لا نهاية له وهو ما يجسد اليأس بوصفه زمناً ممتداً بلا خلاص ، وعلى الرغم من شعور القس بالذنب الجمعي و رؤيته للوجود على أنه خطيئة مستمرة لا يمكن الانفكاك منها لكنه في آخر المطاف يتراجع عن احتجاجه لينحاز الى نوع من الطمأنينة الروحية التي تعكس وعياً بالخلاص عبر تطهير النفس

القاص : الانتظار وجهتنا ... نعم ... انتظار الشفاء ... والشفاء لا يتحقق دون فتح الباب .

البدین : أنت على صواب ... والباب ؟ ماذا عن الباب ؟

البدین : أعني متى يفتح هذا الباب لكي نشفى من (الجرب)

القس : الباب ؟

الفتاة : الباب لن يفتح دون أن نشفى ، لأننا في غرفة للحجر الصحي .

القاص : ولن نشفى دون أن يفتح الباب . (Jaber, 2010, p. 1)

أرتبط الأمل هنا برمزية (الباب) بوصفه طريق الحرية والشفاء من المرض الذي أخذ مأخذه من أجسادهم وتفكيرهم حتى وصلوا الى مرحلة (اليأس) من الشفاء، ويحضر الباب هنا ليكون معادلاً موضوعياً للخلاص في حين أن الانتظار والشفاء يبقين مؤجلين الشفاء رمزاً للحرية والنجاة ولكنه مرهون بفعل خارجي وهو فتح الباب الذي يمثل منفذاً نحو المستقبل ونحو التحرر من المرض والعزلة ، لكنه في الوقت نفسه يبقى معلقاً ويخضع لقوة تتحكم بمصيره ويمكن أن نلاحظ هذه الجدلية بين الأمل واليأس في فلسفة رواد (الوجودية) و مسرح (العبث) إذ يدور الإنسان في حلقة انتظار لا نهاية لها ، وتبقى الحرية مجرد أحلام بعيدة المنال ويمكن الإشارة الى أن الحجر الصحي ليس مجرد مكان بل أنه رمز للحياة وأن الشخصيات تدور في فلك المرض والخطيئة والعجز، وعلى الرغم من تحول الانتظار الى قدر بيد أنه تحول الى فعل مقاومه فالحديث عن الشفاء وفتح الباب يشير الى أن الأمل رغم هشاشته إلا أنه لم يمت في قلوب الشخصيات أذ يصور لنا الكاتب حالة الإنسان المعاصر العالق بين الرغبة بالنجاة وبين أدراك عبثية الواقع الذي يحاصره فلا يبقى له إلا الانتظار الممزوج بالشك واليأس.

القس : الشكر لك يا واهب الحياة ... أتوسل إليك لا تعجل ألامي كبيرة حينما تنتقل روعي المعذبة الى العالم الآخر... أمين

الفتاة : جدي ... أنا أعرف دائماً أنها ستسودات يوم ... سأبقى يا جدي مؤمن بوجودك

القاص : هل تنتظر أن يفتح الباب لكي نشفى يا أستاذ ... أم ننتظر الشفاء كي يفتح الباب ؟ أننا لا نعرف ما الذي ننتظر لا أصدق أننا لا نستطيع أن نحدد ما ننتظر...

الفتاة : أننا ننتظر الشفاء ... والشفاء فتح الباب ... والباب ...

البدین : والباب ... صامت ... لم يعطنا حتى طعامنا هذا اليوم (Jaber, 2010, p. 1)

على الرغم من أن القس كان يتمتع بدائرة من الأمل إلا أن الظروف والأحداث التي مر بها وهو في القاع حتى وصل به الحال الى الشكر و التوسل الى الرب في أن لا يجعل آلامه لكنه في الوقت نفسه يعبر عن قلقه من الانتقال الى الموت والألام المستمرة مما يجعل الأمل هنا يأخذ طابعاً دينياً متردداً بينما اليأس موجود في خوف الألم ، ويعود ألياً مرة أخرى الباب كمرادف للأمل وهنا الباب لا ينفذ ولا يعطى الطعام ويتحول هذا الانتظار الى يأس يومي ملموس ، والحوار يسلط الضوء الى انقسام الإنسان بين الأمل واليأس ن خلال تلك الشخصيات الثلاث أذ يتجلى كأيما ن بسيط للفتاة أو كتضرع ديني للقس بينما اليأس ينساب من خلال الجوع والصمت بين البدین والباب .

القاص : أنها بابنا الذي كان مقفلاً به من الخلف ... لقد قطعته الجرذان التي ملأت السفينة من أعلى أشرعتها ، الى أسفل قاع فيها .

القس : ماذا تعني بذلك ؟

القاص : سفينة فارغة من كل البشر . سوانا والجرذان ، والتي فتحت لنا باب المحجر الصحي ، تقضم كل شيء في السفينة ... لا طعام .. لا دواء .. لا قوارب نجاة .. ولا محركات ولا أشرعة .. انظروا أنها تهش جدران القاع ... (Jaber, 2010, p. 1)

بعد الانتظار الطويل على أمل أن يفتح الباب فوجئ الجميع بأن الجرذان هي التي فتحت باب المحجر الصحي وفي الوقت نفسه أصبحت تهدد كل ما في السفينة وقد أصبح فتح الباب بمثابة تهديد لأنها تهش السفينة ، ويتجلى الأمل هنا من خلال صورة الباب المفتوح الذي كان في مخيلة المحجورون والذين طالما انتظروه كي يفتح وغالباً ما يعبر عن الحرية والنجاة ويقودهم الى العبور

والخلاص من هذا الحجر ، ويتجسد اليأس في أن المنفذ الوحيد لم يكن سوى (الجردان) أي أن خلاصهم كان بيد قوى هدامة وهي لا تحمل خلاصاً حقيقياً ويشير حوار القاص بذكره (لا طعام ... لا دواء ... لا قوارب) إذ يبعث هذا التصور الى الانعدام الكامل للخلاص ويحول الأمل الى وهم بعيد وهنا تبرز نقطة التحول في دلالات (الباب) من رمزاً للنجاة الى رمزاً للعبث واللاجدوى ، مما يجعل الشخصيات بين التشبث بأمل وهم وبين استسلام لليأس ولقد أستعار الكاتب الكناية عن السفينة بوصفها مجتمعاً محاصراً بالأزمات في حين أن الجردان دلالة رمزية عن الفساد او الانهيار المجتمعي الذي يلتهم مقومات البقاء وفي نهاية المطاف أن (القاع) يمثل النهاية المساوية أذ أن كل شيء يهش من الداخل لأن النجاة هنا تكون مستحيلة والأمل سراب.

النتائج والاستنتاجات

النتائج

1. لعبت العوامل البيئية دوراً بارزاً في شدة حالة اليأس التي تعرضت لها الشخصيات وسط البحر.
2. كان للعامل الاقتصادي دوراً بارزاً في ارتفاع معدلات اليأس الشخصيات في قاع السفينة.
3. هيمن اليأس على الشخصيات داخل الغرفة في القاع بعد أن فقدت أرائدها وأصبحت أسيرة للظروف المحيطة بها.
4. لجأ الكاتب (عمار نعمة) الى تصوير السفينة كرمز للوطن الغارق أذ تمثل المجتمع الذي تنخر فيه الأزمات من الداخل حتى بات القاع مصيره الحتمي .
5. غالباً ما تلعب الامراض ومنها (الجرب) عاملاً في زيادة حدة اليأس بين الشخصيات .

الاستنتاجات

1. تميل الشخصية المأزومة باليأس إلى العزلة والنكوص إلى الداخل، إذ يغلب عليها الشعور بالتشاؤم وعدم القدرة على تذوق متع الحاضر أو استشراق أي بارقة أمل في المستقبل، مما يضعف دافعها نحو الفعل والعمل.
2. يمثل اليأس النقيض المباشر للأمل، لأنه يقوم على انعدام الثقة بجدوى التغيير أو إمكانية تحسين الواقع، سواء على المستوى الفردي أو الجمعي.
3. يتبنى الفرد اليأس قناعة راسخة بأن الأوضاع محكومة بالتدهور، وأن الحياة سلسلة من الإخفاقات والمصاعب التي يستحيل تجاوزها، مما يعمق إحساسه بالعجز.
4. يُفهم اليأس بوصفه حالة نفسية تتجلى في غياب التفاؤل وتراجع الثقة بالنفس وانطفاء الطموح، بما يعيق تحقيق أي نتائج إيجابية محتملة.
5. ينشأ اليأس غالباً بوصفه رد فعل حاد لفقدان الأمل، وقد يتجذر نتيجة ضغوط سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية تدفع الإنسان إلى الشعور بانعدام اليقين وبغموض المصير.
6. يُعد اليأس في كثير من الأحيان الشرارة التي تفتح الطريق نحو الانتحار، باعتباره أحد المحفزات الأساسية لانهيار الفرد، وبحكم ارتباطه المباشر بتنامي ظاهرة الانتحار في العديد من المجتمعات الإنسانية.

Conclusion

1. A despairing person tends towards isolation and pessimism because they find no pleasure or enjoyment in the present and no hope for the future, feeling powerless to act.
2. Despair is the complete opposite of hope; it expresses a lack of confidence in the possibility of improvement and change.
3. A despairing person believes that things cannot improve and that life is full of insurmountable problems and difficulties.
4. Despair is a psychological state characterized by a lack of optimism, confidence, and ambition to achieve positive results.
5. Despair stems from a reaction of hopelessness in life or from political, economic, and social situations that lead a person to an uncertain fate.
6. Despair is often the initial spark that leads to suicide and is one of the main causes of individual destruction due to its association with the widespread suicide rates in human societies.

References

1. *A Collection of plays (A Club for Laughter)* 2010, p. 1 Baghdad General Cultural Affairs House
2. *Absurdity, Existentialism and Suicide* 2021, p p, 28-29 Beirut Dar Nanawa for publishing and Distribution
3. Ahmed Awad ,2020) .pp. 183-184 .(*Insights into Schopenhauer* .,Cairo: New Book publishing and Distribution House 1st Edition.
4. Arthur Schopenhauer, 1919) .p. 7 .(*The Changer of Despair* (المجلد) First Edition) .(Al-Tayeb Al- Muaini transtated by (المترجمون) ,Saudi Arabia.
5. Asaad Rizg , 1977) .p.84 .(*Encyclopedia of psychology*) .reviewed by Abdullah Abdul-Dayem (المحرر) ، Beirut: Matabi al- Sharg.
6. Ashkan Hussein Ghali Rafid Mahmoud Mashi .*Elias and His Repercussions in the Texts of Qasim Matroud* , p.451 .
7. C Claudia plosser) .February 18 , 2023 , p . 84 .(*Stanford Encyclopedia of philosophy*) . , t translated by Amal al- Sayyid (المترجمون) ، al- HiKma press. ,
8. *Chekhovs plays (Form platonov to The Cherry Orchard)* 2006, pp. 116-117 Amman : Dar al - Masirah
9. Dr . Adel Abdullah muhammad , 2009) .p.6 .(*Testing the Mental Development of Chidren* .Cairo: Dar Al- Rashad.
10. *Dramatic Structure in Tawfig al- Hakims plays* sp. 111 Algeria Larbi Tebessi University , Faculy of Arts
11. *Hope and Despair in the poetry of Abdul al - Karmi*, Volume 45 ,p. 120 Basra Basra journal of Human Sciences, Issue 4,
12. jamil Saliba 1982 , p. 587 *The philosophical Dictionay*, Beirut Dar al- Kiatab al - Lubnani
13. previous Source, p. 80 David Eagleman.
14. *pygmalion* n.d , pp. 142-143 Cairo Dar: Misr for printing
15. S Soern Kierkegaard .*Illness Until Death*) .translated by Qahtan Jassim (المترجمون) ،Berit : Dar Al-Rafidain for printing and publishing, 2001, p.45.
16. See : Abd al- Rahman Badawi .*The philosophical Eneyelopedia* ., Vol. 1, Cairo : Arab Foundation for Studies and publishing ,n.d .p,459 , p. 12.
17. See Abdulmajid Nashwatipsyehology Amman Dar a - Furgan 2003 , p. 65
18. *Shakespearean Tragedy* Cairo The Egyptian Foundation for Authorship and publishing . n.d.p.140
19. Shifa Al- omari , 2006) .p.86 .(*Experimentaion in the Third Millennium* .Baghadad : Dijlah Magazine Issue 22 Ministry of Culture.
20. *Studies in Dramatic Literatie* 2006 , p. 48 Cairo Hala publishing and Distribution
21. *The Brain : The Myth of Creation* Cairae Hala for publishing and Distribution.p. 79
22. *The Myth of Sisyphus*, 1942, p. 25 Cairo Arab press Agency,
23. *The same Source*, p , 12 .
24. *The Same Source*, p. 46 .
25. *The Story of Civilization* 1968 , p .31 Cairo Committee for Authorship , Translation and publication
26. Ammar Naama Jaber, A Collection of Plays (A Club for Laughter), The Bottom Play, Baghdad: General Cultural Affairs House, 2010, p. 1
27. Ammar Naama Jaber, A Collection of Plays (A Club for Laughter), The Bottom Play, Baghdad: General Cultural Affairs House, 2010, p. 3
28. Ammar Naama Jaber, A Collection of Plays (A Club for Laughter), The Bottom Play, Baghdad: General Cultural Affairs House, 2010, p5
29. Ammar Naama Jaber, A Collection of Plays (A Club for Laughter), The Bottom Play, Baghdad: General Cultural Affairs House, 2010, p. 5
30. Ammar Naama Jaber, A Collection of Plays (A Club for Laughter), The Bottom Play, Baghdad: General Cultural Affairs House, 2010, p. 15
31. Ammar Naama Jaber, A Collection of Plays (A Club for Laughter), The Bottom Play, Baghdad: General Cultural Affairs House, 2010, p. 16
32. Ammar Naama Jaber, A Collection of Plays (A Club for Laughter), The Bottom Play, Baghdad: General Cultural Affairs House, 2010, p. 21